Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ووسيط بين البسط والاختصار . منها ما اعتمد على النقل والرواية ـ ومنها ما اعتمد على الرأى والدراية ، ومنها ما جمـــع بينهما.

منها ما تحررمن المذهبية ، ومنها ما غـــلب عليـه طابــع خـاص : كـلامى أو فقهى أو صوفى . بـل منها ما خرج عن حدود اللغة وأصول الشرع ، فضلٌ عـن سواء السبيل : كتفاسير الباطنية .

وظهـــرت بجـــوار التفاسير الكاملة للقرآن ، أنواع أخرى من المؤلفات والدراسات لخدمة القرآن وبيانه للناس .

وذلك مثل المؤلفات فـــى « أحكام القرآن » أو فى « علوم القرآن » بصفة عامة ، أو فى فرع أو نوع خاص منها ، مثل : إعجاز القرآن ، أو مجاز القرآن ، أو القراءات وما يتعلق بها ، أو أصول التفسير . . . إلى غير ذلك من ألوان العلوم التى تنتسب إلى القرآن ، وتقصد إلى خدمته .

وفى عصرنا برز لون جديد من ألوان الدراسات القرآنية ، وإن شئت قلت : لون جديد من التفسير للقرآن ، وهو تفسير القرآن ، حسب الموضوعات التى اشتمـل عليها ، وهو ليس تفسيرا بالمعنى الاصطلاحى المألوف ، بل هـــو جمع للآيات الواردة فى الموضوع فى مختلف سور القرآن ، ثم تصنيفها ، والاستنباط منها أو التعقيب عليها . وقـد عرفنا منها نموذجاً فى القديم يتمثل فـى كتاب « التبيان فى أقسام القرآن » للإمام ابن القيم .

أمـا حديثاً فرأينا ذلك فى كتاب «الوحى المحمدى » للسيد رشيد رضا . حيث تحدث فيه عن مقاصد القرآن ، وفصلها فى ثمانية مقاصـد . استشهد لكل مقصد منها بالآيات المتعلقة به .

ورأينـــاه فـــى رسالتين للشيخ محمود شلتوت ، شيخ الأزهر الأسبق، وهما: « القرآن والقتال » و « القرآن والمرأة » .

ورأينا فى هذا المجال أكثرمن كتاب للأستاذ عباس محمـود العقاد مثل : «المرأة فى القرآن الكريم » و « الإنسان فى القرآن الكريم » وكذلك « الفلسفة القرآنية ».

وللمغفور لـه الشيـــخ الدكتور محمد عبد الله دراز كتابــه القيم « دستور